



عمر عبد الدائم (ليبيا)

مِنْ مَوَالِدِ مَدِينَةِ سَبْهَا سَنَةَ ١٩٦٤ مِيلَادِيَّةً، حَاصِلٌ عَلَى لَيْسَانَسٍ فِي الْهَنْدَسَةِ مِنَ الْأَكَادِمِيَّةِ الْعَسْكَرِيَّةِ بِالْهَنْدَسَةِ الْجَوِيَّةِ بِسَرَايِفُو يُوغْسَلَاْفِيَا، وَمَاجَسْتِيرٍ فِي الْقَانُونِ الْجِنَائِيِّ مِنْ جَامِعَةِ طَرَابَلُسٍ، نَشَرَتْ أَعْمَالُهُ الشَّعْرِيَّةَ فِي عَدَدٍ مِنَ الْمَجَلَاتِ الْمَحَلِّيَّةِ وَالْعَرَبِيَّةِ، مِنْهَا: الشَّمْسُ، مِيَادِينُ، الْكَلِمَةُ، فُسَانِيَا، لَيْبِيَا الْجَدِيدَةَ، الثَّقَافَةُ الْعَرَبِيَّةُ، وَمَجَلَّةُ أَنْهَارِ الْكُوَيْتِيَّةِ وَغَيْرَهَا، كَمَا نَشَرَتْ أَعْمَالَهُ الشَّعْرِيَّةَ فِي عَدَدٍ مِنَ الْمَوَاقِعِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ، رَئِيسُ مَنْتَدَى أَلْوَانِ الثَّقَافِيِّ، وَعَضُو مَوْسَسٍ وَعَضُو مَجْلِسِ إِدَارَةِ مَنظَمَةِ آفَاقِ الثَّقَافِيَّةِ، شَارَكَ فِي أَمْسِيَّاتٍ وَمَهْرَجَانَاتٍ شَعْرِيَّةٍ كَثِيرَةٍ فِي لَيْبِيَا، وَهُوَ مَعْرُوفٌ فِي الْوَسْطِ الثَّقَافِيِّ عَمُومًا وَالشَّعْرِيِّ خُصُوصًا فِي لَيْبِيَا، لَهُ دِيْوَانَانُ مَطْبُوعَانِ، دِيْوَانُ بَعْنَوَانِ: (بِسْكَنِّي) وَدِيْوَانُ: (قَبْضَةُ حَلْمِ).

ليل الحيارى

بئسَ السَّمَاءُ سَمَاءً لَمْ تَكُنْ فِيهَا
بَعْدًا جَدِيدًا، وَمَعْنَى مِنْ مَعَانِيهَا
قَصِيدَ حَبِّ، وَأَبْيَاتًا تُحَاكِمُهَا
وَانشُرَ عَبِيرَكَ يُذْكَى عَطْرَهُ تِيهَا
حَمَائِمُ الشُّوقِ، وَالْأَشْعَارُ تَرْوِيهَا
لِلْحَابِسِينَ دَمُوعًا فِي مَاقِيهَا
أَيَامَهَا، وَلِيَالِي الْيَأْسِ تَطْوِيهَا
لِلشَّارِبِينَ خَنُوعًا مِنْ سَوَاقِيهَا
شَمْسُ الْحَقِيقَةِ أَوْ أَحْفُوا تَجْلِيهَا
أَوْ يَسْتَطِيعُ بِغُرْبَالٍ يَغْطِيهَا؟
وَطَعْنَةٌ مِنْ يَدِ الْأَعْدَاءِ تَبْدِيهَا
وَكَتَبَ قَصِيدَتَكَ الْأَبْهَى، نَغْنِيهَا
وَارْفُقْ بِلَيْلِ الْحِيَارَى فِي قَوَافِيهَا

افردُ جَنَاحِيكَ حَلَّقْ فِي أَعَالِيهَا
افردُ جَنَاحِيكَ وَامْنَحْ لَوْنَ زَرْقَتَهَا
وَغَانِقِ الشَّمْسِ، وَاغْزَلْ مِنْ جَدَائِلِهَا
وَاسْكَبْ رَحِيقَكَ يَزْهُوَ الْيَاسَمِينَ بِهِ
وَابْعَثْ رَسَائِلَ لِلْعَشَاقِ تَحْمِلُهَا
يَا أَنْتَ يَا سَيِّدَ الدَّهْشَاتِ يَا أَمْلًا
لِلسَّاكِنِينَ بِلَادِ الْخَوْفِ تَلْعَنُهُمْ
لِلوَاقِفِينَ طُوبَايِرًا مَحْنَطَةً
كَمْ كَبَلُوكَ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ حَجَبُوا
وَهَلْ سَيَحْجِبُهَا كَفٌّ إِذَا سَطَعَتْ
كَمْ طَعْنَةٌ مِنْ صَدِيقٍ بَتَّ تَسْتَرُهَا
فَاصْدَعْ بِمَا أَمَرَ الْعَشَقُ الْقَدِيمُ بِهِ
وَامْنَحْ قُلُوبَ الْعَذَارَى بَعْضَ أَمْنِيَّةٍ